



ISSN : 2335-1071

فصل الخطاب



ISSN: 2335-1071

مختبر الخطاب المحاملي
أحواله ومرجعياته وأفاقه في الجزائر
جامعة ابن خلدون - تيارت

*Laboratoire du discours argumentatif
ses origines, ses références ses perspective en Algérie
Université Ibn-Khaldoun-Tiaret*

العدد الرابع عشر

فصل الخطاب

ملف العدد:

- كفاءة وقدرة الأساليب الحجاجية في الخطاب الإقناعي
- المصطلح البلاغي واقع التوظيف وأبعاد التعليم
- رحلة الثقافة العربية من الشعر إلى الرواية
- استراتيجيات القراءة ورؤى التحول في الكتابة الروائية المعاصرة
- جمالية اللغة في الحوار القرآني

جوان 2016

جوان

2016

Juin

Revue n°14

Faslo El-Khitab

(Art d'Argumenter)

Juin 2016

العدد 14

المجلد الرابع

دورية أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث
العلمية والنقدية واللغوية والأدبية والبلاغية
باللغتين العربية والأجنبية

Faslo El-Khitab

*Revue périodique a vocation scientifique, traitant
des domaines de la critique littéraire, la linguistique
et la rhétorique en langues arabe et étranger*

Revue N 14

Volume 04

فصل الخطاب

دورية أكاديمية محكمة يصدرها مخبر الخطاب الحجاجي أسوله ومرجسياته وأفاقه في الجزائر
تسنى بالدراسات والبحوث العلمية النقدية واللغوية والأدبية والبلاغية باللغتين العربية والفرنسية

العدد الرابع عشر

جوان 2016

ردمك ISSN 2335-1071

رقم الإيداع القانوني 1759 - 2012

جامعة ابن خلدون - تيارت
الجزائر

توجه المراسلات إلى إدارة المخبر أو المجلة
ص.ب. 78 زمرورة - تيارت 14000 _ الجزائر
أو عبر: faslkhitab@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قواعد النشر بالمجلة

1. تهتم المجلة بنشر كل الأبحاث التي تعالج قضايا في حقل الحجاج والنقد الأدبي والبلاغيتين القديمة والجديدة وما يدور في حقل اللغويات وله علاقة بهذه المواضيع . كما يمكن أن تنشر المجلة نقدا متخصصا أو مراجعة أو ترجمة لأحدى المدونات العلمية الصادرة باللغة العربية أو اللسان الأعجمي.
2. لغة النشر عربية، فرنسية، إنجليزية، على أن يصحب البحث بملخصين مجتمعين في صفحة، أحدهما باللغة العربية والآخر إما باللغة الفرنسية أو الإنجليزية.
3. ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم للنشر في أي إصدار آخر .
4. يقدم المقال المكتوب بالعربية بخط (Traditional Arabic) قياس 14 في المتن و 11 في الهامش، أما المكتوب بالأجنبية بخط Times New Roman قياس 12 في المتن و 10 في الهامش وكلاهما بمسافة 1 سم بين الأسطر وهوامش 4 سم (من الجهات أربع)، وألا يتجاوز البحث عشرين (20) صفحة بما في ذلك الإحالات، التي يشترط أن تكون إلكترونية، أما الجداول والترسييات والأشكال فتكون صوراً IMAGE .
5. بعد موافقة اللجنة الاستشارية المؤهلة للخبرة العلمية على الأعمال والبحوث، تعرض على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص يتم اختيارهما بسرية مطلقة. وتحفظ المجلة بحقوقها في أن تطلب من صاحب المقال التعديل بما يتناسب ووجهة نظرها في النشر .
6. لا تعبر البحوث المنشورة بالضرورة عن رأي المخبر، والمجلة غير مسؤولة عما ينتج عن أي بحث، والدراسات والبحوث التي ترد المجلة لا تُردّ إلى لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .
7. ترتيب المقالات في المجلة يخضع للتصنيف الفني وليس لاعتبارات أخرى كمكانة الكاتب أو شهرته أو غير ذلك.

رئيس المجلة

أ.د. مدربيل خلادي

مدير جامعة ابن خلدون - تيارت

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. زروقي عبد القادر

مدير مخبر الخطاب الحجاجي

رئيس التحرير: أ.د. بوزيان أحمد

هيئة التحرير

د. داود احمد	د. غانم حنجار
د. درويش أحمد	د. بوعرارة محمد
د. كبريت علي	د. قوتال فضيلة
د. كراش بخولة	د. مكينة جواد
أ. تركي محمد	د. عزوز الميلود

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. بوهادي عابد - جامعة تيارت	أ.د. فيدوح عبد القادر - البحرين
أ.د. مرتاض عبد الجليل - جامعة تلمسان	أ.د. خلف الجردات - المملكة الأردنية
أ.د. العشي عبد الله - جامعة باتنة	أ.د. بوحسن أحمد - المغرب
أ.د. حسن نعمي - المملكة العربية السعودية	أ.د. عباس محمد - جامعة تلمسان
أ.د. بشير بويجرة محمد - جامعة وهران	أ.د. آمنة بلعلي - جامعة تيزي وزو
أ.د. توفيق بن عامر - تونس	أ.د. سطمبول الناصر - جامعة وهران
أ.د. حسن البنداري - عين شمس - القاهرة	أ.د. خميسي حميدي - جامعة الجزائر
أ.د. دراوش مصطفى - جامعة تيزي وزو	أ.د. كوارى مبروك - جامعة بشار

الفهرس

05.....	كلمة رئيس التحرير.....
07.....	كفاءة وقدرة الأساليب الحجاجية في الخطاب الإقناعي(عبد الكريم ابزاري).....
27.....	المصطلح البلاغي واقع التوظيف، وأبعاد التعليم (عدة قادة).....
43.....	تعليمية النحو العربي وفق مستويات التحليل اللساني (أحمد بن عجمية).....
	رحلة الثقافة العربية من الشعر إلى الرواية،
55.....	هل هي حاجة فنية أم حاجة اجتماعية؟(أحمد قليبية).....
67.....	جمالية اللغة في الحوار القرآني "التقديم والتأخير"(بكوش جميلة).....
79.....	أسلوب التشخيص في الشعر الجزائري الحديث(خميس رضا).....
89.....	من إيديولوجيا الروائي إلى إيديولوجيا النص الروائي(سليمان بلحسين).....
101.....	الرواية والشعرية، المفهوم والمصطلح(عبد دو راج).....
	معيّار الوحدة في القصيدة العربية القديمة،
117.....	نظرات في المسوغات النقدية(غانم حنّجار).....
	السمات الأسلوبية في شعر رمضان حمود،
127.....	وأثرها في بيان تعزيز الانتماء العربي(قاسم قادة).....
135.....	التوثيق النظري للأدب الإسلامي (مجاهد التامي).....
143.....	استراتيجية القراءة ورؤى التحوّل في الكتابة الروائية المعاصرة (سنوسي مها جميلة).....
155.....	لسانيات النص بين الطرح العربي والتنظير الغربي(يعقوب الزهرة).....
177.....	القراءة المستوياتية عند "عبد الملك مرتاض"(شرفاوي أمال).....
191.....	سيمائية التكثيف السردى في القصة القصيرة جدا(قوتال فضيلة).....
201.....	المعنى بين التوحد والتعدد والتبدد (مسعود كلالي).....

كلمة رئيس التحرير
بسم الله الرحمن الرحيم

أما قبل:....

في عددها الرابع عشر تصدر مجلة فصل الخطاب وهي تجابه معوقات عدة، ما إن تتخطى واحدة حتى تتبدى آخر متوالدة، متناسلة ومتكاثرة، وكأنها لا تريد أن تنتهي. ولكن بفضل عزيمة طاقمها الخفي، وجهود رجالها الذين يأبون إلا أن يتواروا في الظل، لأنهم يفضلون الخفاء على الجلاء، والضمور على الظهور، فبفضل هؤلاء ها هي أعداد مجلة فصل الخطاب تتوالى في حلة قشبية.

حاولنا أن نصف مقالات هذا العدد - على كثرة ما يصلنا منها بعد القراءة والتحكيم السري - وفق منظور ما هو متداول، من المفاهيم النقدية التي صارت متداولة وبسطت نفوذها، أثبتت وجودها، وفرضت نفسها على الحقلين الأدبي والنقدي، ثم باقي الحقول التي تتقاطع معها، كما ظلت هذه المفاهيم في حراك وتحول، الأمر الذي أدى إلى تنوعها، وكانت الثورة المعرفية بظهور اللسانيات وما تلا ذلك من تطورات منهجية ونقدية، امتدت لتشمل حقولا أخرى تبدو بعيدة عن حقول اللغة في المفهوم التقليدي لعلوم اللسانيات، كعلم النفس والاجتماع والنقد الأدبي، وغيرها من العلوم والمعارف المعاصرة. وبذلك جعلت من تحليل الخطاب عمدة أساسية لفهم وتحليل ومناقشة النصوص والقضايا والأفكار المطروحة، وفق ما تمليه حدود وميكانيزمات التلقي والتأويل، والتفكيك والتركيب، وكذا آفاق الحوار والتواصل.

وقد تطور اهتمام النقد المعرفي بموضوع التواصل عموماً، واللغة الإنسانية تحديداً. والحجاج تخصيصاً. وتأتي اللسانيات، هذا العلم المستجد، في طليعة العلوم التي نزعَت إلى تحديد معاصرو علمي لمفهوم اللغة من خلال دراستها "بذاتها ولذاتها" وبغض النظر عن أية علوم أخرى؛ وسعت لاستجلاء مختلف وظائفها في تشجيع الفهم المتبادل ونقل التجارب الإنسانية والتعبير عن الفكر، أيًا ما كان هذا الفكر.

لذلك تسعى مجلة فصل الخطاب جاهدة إلى أن تقارب - من خلال مقالات السادة الباحثين - هذا الاضطراب المفهومي في الفكر العربي المعاصر. كما تسعى إلى أن الوعي بهذا الأشكال هو الأساس عملية فكرية أكثر ممّا هي مسألة تتعلق بمعرفة حدود المفهوم نفسه. بمعنى آخر يرجع هذا الاضطراب إلى أنه مسألة (أكاديمية) بحثة تتعلق بمعرفة بيانات المفهوم ومحدّداته بقدر ما يرتد إلى عملية فكرية معقّدة، ومشروطة بالضرورة تاريخياً ومعرفياً. أي بمن تنتج هذه المعرفة التي تأطرت في غياب وعينا ذاته، ثم بطبيعة المفهوم نفسه، وكما يحدد محمد مفتاح في كتابه: تحليل الخطاب الشعري، أبعاد العملية التواصلية في شقيها التواصلية ثم التفاعلي:

أما التواصل فيهدف إلى توصيل معلومات ومعارف ونقل تجاربه إلى المتلقي، وأما التفاعلي فيدعم مقولة أن الوظيفة التواصلية في اللغة ليست هي كل شيء، فهناك وظائف أخرى للخطاب اللغوي، أهمها الوظيفة التفاعلية التي تقيم علاقات اجتماعية بين أفراد المجتمع وتحافظ عليه.

تسمح مقارنة الفكر العربي المعاصر لهذه الإشكالية بالتمييز بين جانبين أساسيين في عملية المثاقفة في استقبال الآخر، وعملية استيعابه، لتستحيل المقاربة إما إلى التوفيق أو التلفيق. فالتوفيق مذهب يقوم على المفاعلة والتفاعل، لا يجمع من الأفكار والآراء والمفاهيم إلا ما كانت وحدته مبنية على أساس معقول، أي حضور الذات في الموضوع، في حين يقوم مفهوم التلفيق على جمع ما لا يجتمع، بنوع من القسر ما بين معاني وآراء مختلفة في مذهب يبدو ظاهريا كأنه واحد، في حين تظهر للمفقه متفقة، بسبب عدم الكشف عن التناقض المندس في بنيتها، لذلك شتان بين التوفيق والتلفيق.

وها هي مجلة فصل الخطاب لسان حال مخبر الخطاب الحجاجي تستقطب الكتابات ذات القيمة المعرفية سواء داخل الوطن أو خارجه إيماناً منا ووفاءً لخطها المرسوم، لأنها تؤمن بأنه ليس ثمة حدود للمعرفة، وبأن الهم واحد وإن تعددت أقطارنا، مع الوفاء بأن نهج المجلة لا يتزاح عن تصور الحجاج في أبعاده المعرفية والتداولية والإجرائية، على أنه ليس ثمة فصل في المعرفة فري بنى متداخلة، يلزمنا أحيانا فقط الإجراء المنهجي قسرا في الفصل بين تخوم المعرفة التي غدت الجدود بينها رجراجة.

وهو ما سيلاحظه قارئ هذا العدد أو غيره من الأعداد السالفة من حضور للخطاب الأدبي بمختلف التوجهات والدراسات النقدية التي تبنته سواء إبداعا أو تنظيرا كما هي الحال في رحلة الثقافة العربية من الشعر إلى الرواية، و الرواية والشعرية، المفهوم والمصطلح، معيار الوحدة في القصيدة العربية القديمة، التوثيق النظري للأدب الإسلامي، والسمات الأسلوبية في شعر رمضان حمود، ومشهدية التصوير في شعر المقاومة الفلسطينية، والقراءة المستوياتية عند "عبد الملك مرتاض"، كما إن الخطاب الحجاجي لم يكن غائبا - كالعادة - وقد تمثل في كفاءة وقدرة الأساليب الحجاجية في الخطاب الإقناعي، كل ذلك دون إهمال منا للشق البلاغي خاصة الذي حضر في مقالات متنوعة وهي: المصطلح البلاغي واقع التوظيف، وأبعاد التعليم، وجمالية اللغة في الحوار القرآني وأخيرا مقال لسانيات النص بين الطرح العربي والتنظير الغربي.

نأمل أن تصلنا جهود أخرى في دراسات أخرى تثرى حياتنا المعرفية. ونحن هنا ندعو المشتغلين بمختلف الحقول المعرفية التي تصب في حقل الدراسات النقدية إلى أن مجلة فصل الخطاب ستكون فضاء مفتوحا لهم حيثما كانوا ودونما إقصاء.

الأستاذ الدكتور: أحمد بوزيان

والله نسأل أن نكون مثما يريدنا أن نكون

تعليمية النحو العربي وفق مستويات التحليل اللساني

الدكتور: أحمد بن عجمية

جامعة الشلف - الجزائر

تواجه تعليمية اللغة العربية اليوم تحديات كبرى لعل أبرزها تعقيدا مسألة تدريس القواعد النحوية، وهذه وإن عدّت مادة جوهرية في اللغة ذات فوائد جمة تحفز المدرسين وأهل الاختصاص على تثبيتها في المقررات والمناهج الدراسية، اعتبرت مشكلة في حقل التعليمية، هذا في رأي خطأ فادح ارتكبه دعاة العامية.

Abstract

Today, the didactics of the language is facing major challenges in particular the complex issue on teaching grammatical rules. The latter, being regarded as a substantial matter in the language with significant advantages, motivates teachers and specialists to fix them in courses and curricula. Considered as a problem in the didactic field, it is, in my opinion, a fatal error made by the defenders of the vernacular.

والقواعد وإن كانت من مُقَوِّمَات اللغة وأصولها، فإنّ التخلي عنها أو تجاوزها يؤدي حتما إلى هدم ركن أساسي في بنية اللغة، وأنّ المشكل لا يطرح في المادة العلمية الغزيرة وإنما يعود في رأينا إلى الطرائق البيداغوجية المنتهجة في تقديمها والموروثة في مصادرها الأصلية التي يكتنفها الكثير من التعليل والتأويل والشواذ.

ومن نتائج هذه العملية أن المتعلم قد استوعب النحو مادة جافة تحفظ عن ظهر قلب متنا وشرحا ولكنّه عجز عن إدارة الحوار بلغة سليمة متحرّكا في آلياتها خاصة عند تحرير الرسائل.

والمتعلم الذي لا يملك كفاءة التّأليف الشفاهي ولا الكتابي يعجز عن استعمال اللغة، والسبب في ذلك يعوزه ابن خلدون (ت 808هـ) إلى مصطلحين هما: الصناعة العربية التي هي قوانين اللغة ومقاييسها، فإنّ العلم بالقوانين الإعرابية إنما هو علم بكيفية العمل، وإنما الملكة تحصل بممارسة كلام العرب وتكرره على السمع والتفطن لخواصه التركيبية، إذ هي مسألة تدريب وتطبيق على ممارسة اللغة، يتولاها المدرسون ويتعلمها عنهم المتعلمون، تؤثر في تحصيلهم العلمي للمادة المدروسة.

تاريخ تسليم البحث: 15 أكتوبر 2015.

تاريخ قبول البحث: 05 مارس 2016.

تمهيد:

نظر إلى اللغة العربية قديما على أنّها من علوم الأدوات والوسائل، علو الغايات، والذين نظروا إليها هذه النظرة رأوا أن مستوياتها اللغوية تتلاحم فلا ينبغي الفصل بينها أو الاعتماد على مستوى واحد في دراسة مسألة ما.

إذ من الأفيد الاستعانة بجميع المستويات اللسانية للكشف عن النظام اللغوي، وسار التكامل بين علوم المعروفة العربية لما لها من تكامل فيما بينها، كما أثبتته اليوم الدراسات الحديثة للغة التي تجمع بين كل الفروع اللغوية من صوت وحرف ونحو وبلاغة للوصول إلى إدراك دلالة صحيحة وثرية للنص.

وقد أقر المجمع اللغوي للغة العربية الرأي القائل بضرورة التلاحم والاستدعاء بين العلوم اللغوية، إذ أكد على أن تسبق كل دراسة لغوية بالمستوى الصوتي الذي يتناول بالبحث الأصوات، والمستوى الصرفي الذي يتناول الكلمة خارج التركيب (منفردة) ومختلف تغيراتها ثم المستوى التركيبي كونه يدرس نظام بناء الجملة ودور كل جزء في هذا البناء، ثم المستوى الدلالي كونه حصيلة هذه المستويات كلها والذي يتناول المعنى بكل جوانبه الذي يشكله الصوت والصرف والتركيب والسياق.

وهذا كله بغية تيسير تعليمية قواعد اللغة العربية، وللعلم فإن المستويات اللسانية السالف ذكرها تفيد بعضها البعض، وبها مجتمعة نتوصل إلى تحليل وفهم الكثير من الظواهر اللغوية والنحوية منها بيسر وسهولة لتحقيق التواصل بين الأجيال المتعاقبة في الأمة الواحدة.

يعدّ صوت الإنسان جوهر الكلام ومادته، وفيه يقول الجاحظ (ت: 255هـ) "الصوت هو آلة اللفظ والجوهر الذي يقوم به التقطيع وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان لفظا ولا كلاما موزونا ولا منثورا إلا بظهور الصوت، ولا تكون الحروف كلاما إلا بالتقطيع والتأليف"⁽¹⁾.

وعليه يرى أحمد مختار عمر أن علماء اللغة المحدثين يرون أن دراسة الأصوات هي أول خطوة في أي دراسة لغوية؛ لأنها تتناول أصغر وحدات اللغة، وهو الصوت الذي هو المادة الخام للكلام الإنساني"⁽²⁾.

ويعد عمل أبي الأسود الدؤلي (ت: 69هـ) في نقط القرآن الكريم بداية في نشأة الدرس اللغوي العربي عن قاعدة صوتية محضة، وتتجلى هذه القاعدة بوضوح عندما اختار هذا الأخير رجلا من عبد القيس، وقال له: "خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد، فإذا فتحت شفتي فانقط نقطة واحدة فوق الحرف، وإذا ضممتها فاجعل النقطة إلى جانب الحرف وإذا كسرتهم فاجعل النقطة في أسلفه، فإذا أتبعته شيئا من الحركات غنة فانقط نقطتين"⁽³⁾.

يتجلى في هذا النص جانبان:

1/ جانب فيزيولوجي يعتمد مظاهر الحركات المادية في نطق الحركات.

2/ وجانب علمي يعتمد الإدراك اللغوي.

فهو ههنا يدفع كاتبه لملاحظة طريقة النطق ومتابعة شكل الشفتين وهو ههنا يرسى أسسا صوتية لا تزال قائمة إلى يومنا هذا ⁽⁴⁾.

وهي أسس للحركات القصيرة، فقد اختار للفتحة مكانا فوق الحرف والكسرة تحته، والضممة وسط الحرف، والتنوين فقد جعله كالحركة من حيث الرمز، فربط بينه وبين حركات الإعراب التي تزول في الوقف وتظهر في الوصل ⁽⁵⁾.

تتميز اللغة العربية باليسعة التي تمنح مستخدمها بسهولة في أداء المعاني بطرائق مختلفة وأساليب متنوعة، تتميز بالدقة وقوة السبك حتى بلغت بهذه الخاصية المتميزة شأوا بعيدا، وصارت لصيقة بها.

فمن ذلك ما له علاقة بالجانب الصوتي كحركات الإعراب ذات الدور الفعال في توجيه المعاني والاتساع في التحرك الداخلي للتركيب اللغوي، كالتنغيم الذي يبدو أن له أثرا بالغا في تشكل المعنى الدلالي والنحوي للعبارة، وحتى المتلقي حين لا يستوعب مراد المتكلم إلا اعتمادا على التنغيم، وهو حاله حينما يتعلق خاصة باللغة المنطوقة.

وعليه فطرح السؤال، ما النحو؟ مشروع. إذ نلفي الإجابة في قولهم: هو "علم الإعراب الذي يعصم الألسنة من الخطأ والاستعمال" ⁽⁶⁾.

اقتصر هذا التعريف على تبيان أهمية الإعراب في الاستعمال اللغوي. ويندرج قول ابن جني (ت: 392هـ) في نفس الإطار وهو: "الإعراب هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ" ⁽⁷⁾. ولكن عبد القاهر الجرجاني يراه تجاوز أواخر الكلام والعلامات الإعرابية إلى توحي المعنى من وراء ذلك. وعلى هذا الأساس يصبح النحو تركيبا لفظيا ومعنويا، غير أن هذا المصطلح قديما قد اتجه اتجاه المبني لا المعنى.

وقد استفاد الدرس النحوي الحديث من المناهج اللغوية الحديثة، وقد راعوا فيه الجانب المعنوي وذلك من أجل الحفاظ على المعنى في النحو، وراح النحاة يشتغلون على هذا التركيب، أي بالأجزاء التحليلية فيه أكثر من عنايتها بالتركيب نفسه" ⁽⁸⁾.

وعليه اشترط أن يكون لكل دراسة لغوية موضوعها الأول والأخير المعنى.

1/ تعليمية النحو للناشئة:

اهتم قديما بعلم الأصوات النحاة وعلماء التجويد، وهذا الاهتمام بدأ -فيما نرى- بترتيبهم لمخارج الحروف وصفاتها، وتصويرهم لمخارج الحروف تصويرا بمنتهى الدقة، .45.

تعليمية النحو العربي وفق مستويات التحليل اللساني _____ جملة فصل الخطاب

وتصويرهم الحرف بأوصاف توضح النطق به، وتبين درجته من حيث الشدة والهمس والجهر، فهذه الإحاطة بالمجال الصوتي تساعد على صحة النطق؛ أي نطق الحرف "لذا لا بأس أن يمرّن الأطفال في أول تعلمهم على معرفة مخارج الحروف معرفة سليمة"⁽⁹⁾.

إن الحرص على تعليم النشء الجانب النطقي لخير دليل على أهمية هذا الجانب في حياة المتعلمين المبتدئين، كما يبيّن سبب الاهتمام بهذا الجانب في تشوّه نطق العربية على السنة الأطفال.

ولأهمية هذا الجانب؛ أي الجانب الصوتي في تعليم قواعد اللغة العربية نورد قول القائل: "لأنه يلاحظ الآن على الشباب مضغ الكلام وحذف بعض الحروف منه. وكأن عوامل تعرية -كعوامل التعرية في علم الجغرافيا- تصيب الكلم على ألسنتهم فتتحات منه حروف وتسقط أخرى".

وهذا التشوّه النطقي فيما نرى نابع من سرعة الكلام عند معظم الأطفال، ولأنّ الحروف المؤلفة للكلمات لا تأخذ مكانتها السوية من الحلق واللسان وجوانب الفم وأعلاه والشفيتين. من خلال هذه التعريف تؤكد صحة الطرح الذي يعود إلى إهمال الجانب النطقي في التداول اللغوي والاستفادة بهذا العلم (الصوتي) في العملية التعليمية.

ورأيي أن السبب في ذلك كله أننا أهملنا الانتفاع في تعليم النشء والشباب بتعلم التجويد وقواعده في نطق الحروف، وبيان دقائقها في المد وغيره، وما ينبغي أن يأخذه كل حرف من وقت نطقه نطقاً سليماً.

إن مجال الدراسة الصوتية رحب وأوسع بكثير من السلامة النطقية للحروف، لأن هذه الدراسة مرتبطة أشد الارتباط بالتوجيه الدلالي الصرفي والنحوي، إذ الحركات وهي أبعاد الحروف على حد قول ابن جني ذات دور كبير ومميز في إدراك معاني الكلمات وتوجيه دلالتها. وكذلك ما يتعلق بظاهرتي الإعلال والإبدال، فالإعلال تغيير على مستوى الصوائت، والإبدال يكون على مستوى الصوامت، وفهم هذين الظاهرتين يستدعي أولاً دراسة وفهما للصوامت التي عناصرها صوتية مهمة.

2/ مصطلحات نحوية:

ترد بعض المصطلحات النحوية وهي ذات علاقة بالصوت كالتعذر والثقل واشتغال المحل بالحركات المناسبة مهمة مفردة، وهذه تحتاج إلى دراسة صوتية سابقة توضحها وتستكشف أسرارها لدى المتعلم على أوجه الخصوص، فالتعذر أولاً: هو عدم إمكانية إظهار حركات متوالية مشابهة، فيتم تقديرها، والعلّة في ذلك صوتية؛ إذ مدّ الحرف الصحيح بما يعادل حركتين من جنس واحد، ومن المخرج نفسه، يستحيل إثبات الحركة بعد ذلك⁽¹⁰⁾.

والثقل ثانيا: وهو خاص بالمنقوص من الأفعال والأسماء، فهو إمكانية إظهار الحركات صوتيا، غير أن ذلك يتسبب في الثقل؛ ولأنّ الحرف الصحيح قد مدّ بما يخالف الحركة الموجودة من حيث الجنس والمخرج، لذا أمكن النطق بها، غير أنّ الانتقال نطقيا من الكسرة إلى الضمة في رفع المنقوص يسبب ثقلا كبيرا ينبو عنه اللسان. نحو "حضر القاضي" برفع الياء، ولما كان الثقل مما تمجّه العربية تم تقدير هذه لحركات (هنا الضمة) توخيا للخفة في النطق" (11).

ولهذا عد ظهور الحركات الإعرابية في العربية وتقديرها حاصل لا محالة في المجال الصوتي، تعتمد الخفة والثقل في النطق ليتعزز القول بذلك أنّ علاقة القواعد النحوية بالمستوى علاقة وطيدة لا يمكن إنكارها أو تجاوزها، وأن المعرفة الصوتية للمكونات اللغوية فرض وجوب يتعزز به ويتسلح الدارس قبل الولوج في الدراسة النحوية.

حاجة المعلم إلى اللغة:

تختلف الحاجة من المعارف اللغوية للمدرس باختلاف ما يقوم به من مهام تربوية جسيمة، فواضع المنهج مثلا عليه أن يلمّ بمعرفة أسرار اللغة والحقائق النظرية المتعلقة بها وبنظامها معرفة علمية دقيقة، فالمدرس -والحال هذه يحتاج إلى كل ذلك، بل يكفي بما هو أساسي لإحكام عمله وإتقانه.

وهكذا فكل من صاحب التأليف والمدرس شريكان في هدف واحد هو إكساب المتعلم الملكة اللغوية الأساسية، فدور المؤلف في هذه العملية هو اختيار المادة اللغوية المناسبة، أما المدرس فدور قائم بتطبيق ما أنتجه المؤلف في العملية التعليمية.

وعليه فإن الملكة اللغوية شيء، وإحكام صنعها شيء، والمعرفة النظرية لنظامها وقوانينها أمر ثالث يختلف عنها.

3/ المستوى الصوتي:

تتفق كل النظريات البيداغوجية الحالية في تلقين اللغة وقواعدها المنطوقة، أي (ممارستها) قبل الشروع في تعليم الكتابة لمدة أطول أو أقصر بسحب أهداف المنظومة التعليمية، وهذا في رأيي لا يتأتى إلا في مرحلة التعليم الابتدائي وفي طوره الأول (في سنواته الثلاثة الأولى).

إن تدريب المتعلمين في هذا المستوى بالضبط يوميا على تصريف الأفعال مثلا وتخصيص خمس دقائق في كل حصة لذلك، يكتسب هذا المتكلم الممارسة السليمة للغة.

وهكذا تصبح الطريقة الشفوية أنجع الطرائق لترسيخ القواعد في هذا المستوى من التعليم، كما أنّ الإفراط في هذا التصريف كتابة وعلى فترات متباعدة يعدّ مضيعة للوقت ومدعاة للفشل.

تعليمية النحو العربي وفق مستويات التحليل اللساني

ولتصريف الأفعال في العربية قواعد ثابتة خلافاً للغة الفرنسية، كما أن هذه الأخيرة تبين في مداخلها المعجمية كيف يصرف الفعل، ولا أثر لذلك في اللغة العربية. ومن خلال معاشرتي للمدرسين في هذا المستوى لاحظت عدم تعود هؤلاء على الطريقة السالف ذكرها. وبقيت عندهم ثغرات في علم الصرف. إذ لم أجد منهم من استطاع تصريف الأفعال: (وجل، ودّ، يسّر) في الأمر، كانوا يجيبون جميعهم: (أوجّل) و (أودّدن) و (أيسّر)، فبادرتهم أتقولون: مؤزان وموعاد ومولاد وموراث وميسر وميقن؟ فأجابوا جميعاً: بل نقول: ميزان وميعاد وميلاد وميراث وميقات وموسر وموقن. فقلت: إنما عرفتم هذه لكثرة دورانها على ألسنتكم، ولأن المتعلم المبتدئ يقول في تعابيره: (عمي التاجر يسرق في الميزان، ووالدي أعطيت الميراث، واحتفلت بعيد ميلاد أخي، وغيرها. لاحظوا كيف أن الممارسة اليومية أثرت في ألسنتهم ووقت هذا اللسان من الزلل وردّد جميعهم: "إيجل و (إيدّدن) و (أوسر)"⁽¹²⁾. أهيب بالمدرسين أن يجعلوا التصريف في العربية سليقة في المتعلمين بالطريقة السالف ذكرها التي توخيناها مع متعلمينا منذ نعومة أظافرهم.

4/ مستويات اللغة:

تتميز كل لغة يراد تدريسها بمستويات أربعة، إذ يقوم واضع الطريقة باختيار العناصر الأساسية لها، وهي مستويات الأصوات والمفردات والتراكيب النحوية والدلالة، وطبيعي ألا توجد هذه المستويات منفصلة عن اللغة؛ لأن اللغة: (نظام من الوحدات يتداخل بعضها في بعض على شكل عجيب وتتقابل فيما بينها في المستوى الواحد الذي لولاه لما كانت هناك دلالة)⁽¹³⁾. يحسن بنا قبل الشروع في تحديد المادة اللغوية واختيار عناصرها أن نعرف الهدف والغاية التي من أجلها نعلّم، ولعل الهدف من تعليمها هو تحصيل المتعلم منها "مهارة معينة وهي القدرة على التعبير الدقيق عن جميع الأغراض وجميع ما تقتضيه الحياة العصرية وتتطلبه ظروف التبليغ الكتابي والشفاهي وبصفة عامة"⁽¹⁴⁾. وعليه يكون الهدف من تعليم اللغة العربية هو تمكين المتعلم من التعبير البليغ بالأساليب الأدبية الراقية وهو ما تهدف إلى تحقيقه الطرائق البيداغوجية الحديثة والمتمثلة في إكساب المتعلمين معارف لغوية كافية ومناسبة تمكنهم من تأدية الأغراض التبليغية في الحياة العامة والخاصة.

5/ علاقة القواعد بالملكة اللغوية:

اختلف العلماء كثيراً حول أهمية القواعد في تعلم اللغة، فمنهم من اتخذها غاية للحصول على ملكة اللغة، ومنهم من دعا إلى ممارستها من خلال النصوص، ومنهم من دعا إلى تعليم الضروري منها.

وعليه فلا تحصل كل القواعد المطرد والشاذ في تعلم اللغة، وبهذا نؤكد على نوعين من القواعد تقوم عليها اللغة، نوع علمي يفيد في الحصول على الملكة اللغوية، وآخر نظري يفيد في البحث والاطلاع.

وقد أبرز خلف الأحمر (ت: 180هـ) فائدة وهو تقويم اللسان، وهذا يحتاج إلى القليل من غير المطول الذي أفاض فيه النحاة.

ويشاطره الرأي الجاحظ (ت: 255هـ). إذ يبين أن تفاصيل النحو لا تفيد في تعلم اللغة بل يدرسه المتعلم المتخصص.

6/ الصيغة الفردية:

تتجلى أهمية هذه الصيغة على الخصوص في الأسماء والأفعال، وتمتاز الحروف عليهما، وذلك في اختيار مواقعها الدلالة على معانيها، ففي صورة المؤمنون قوله تعالى (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ)⁽¹⁵⁾.

ويستمر وصف المؤمنين بقوله: (وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ)⁽¹⁶⁾.

وفي سورة الماعون قوله تعالى: (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ)⁽¹⁷⁾.

روعي في استعمال الحروف الثلاثة: (في، على، عن) في النص القرآني الدقة، وهذه الدقة نابعة أولاً من حيث المواقع التي تليها، وفي الشاهد الأول، فالحرف (في) يتبعه (خاشعون) وفي الثانية (على) يتبعه (يحافظون) وفي الثالثة (عن) يتبعه (ساهون).

فالخشوع يتطلب الهدوء والاطمئنان، وكأن المصلي في فراشة راحة، وأما المحافظة فتتطلب الاهتمام بالصلاة والإتيان بها في أوقاتها، وكأن المصلي يعتلي الزمن ويتحكم فيه، وأما السهو فيفيد التجاوز، فكان صاحبه في سهو مرسل فاستحق الويل والهلاك.

وأبو حيان يتعمق في شرح المسند والمسند إليه في صيغة (كتب) الواردة في قوله تعالى: (كتب عليكم الصيام)⁽¹⁸⁾، وبناء كتب (للمجهول (نحوياً) وحذف (الفاعل) ههنا مع العلم به، إذ هو الله، لأنّ في الصيام مشقة وصعوبة على المكلف فناسب ألا تنسب إلى الله تعالى.

وإن كان الله هو الذي يكتبها، في حين يكون المكتوب المكلف فيه راحة واستبشار ببني الفعل للمعلوم، نحو قوله تعالى (كتب ربكم على نفسه الرحمة)⁽¹⁹⁾.

وقوله تعالى (كتب الله لأغلبن أنا ورسلي)⁽²⁰⁾.

وهذا من لطيف علم البيان⁽²¹⁾.

وهذا أبو حيان الأندلسي يربط بين بنية الكلمة ومعناها البلاغي، وهو ما يسعى النحويون إلى تحسيس المتعلمين به لإدراك الترابط بين اللفظ والمعنى.

7/ أهمية التنغيم في تشكل المعنى الدلالي:

إنّ التنغيم هو تنوّع الأصوات من خلال إحداث اهتزاز الوترين بين الارتفاع والانخفاض، منظم لعلاقات الوحدات اللغوية المتتابة في السياق يشكل الإطار الصوتي الذي تقال به الجملة⁽²²⁾، إذن يشكل هذا التنغيم ظاهرة في بروز المعنى النحوي والدلالي للعبارة، حتى إنّ المتلقي ليستوعب مراد المتكلم اعتماداً على التنغيم⁽²³⁾.

وإذا كان التنغيم متعلقاً باللغة المنطوقة، فهناك أمثلة كثيرة في إطار الجانب الكتابي يجيز رسمها الكتابي الأداء بأكثر من صورة صوتية، فيتوقف معناها الدلالي أو النحوي على طبيعة أدائها التنغيمي، ومن أمثلة تعدد أوجه التحليل النحوي فيها ارتباطها بتعدد أنماط الأداء التي تحتلها، ولعل من أبرز الأمثلة التي تجسد الظاهرة بوضوح الأساليب التي تحتل الاستفهام والإخبار، ولعل من أبرز الأمثلة التي تجسد الظاهرة بوضوح الأساليب التي تحتل الاستفهام والإخبار، فالتدرج الذي يقتضيه أسلوب الاستفهام غير الذي يقتضيه أسلوب الإخبار.

ومما ورد في هذا الضرب التي تحتل تقدير همزة الاستفهام وعدمه قول ابن أبي ربيعة⁽²⁴⁾.

ثم قالوا: تحمّيا؟ قلت: همراً عَدَدَ الرَّمْلِ والحصى والتراب

(الشاهد في البيت (تحمّيا) إذ يتوقّف معنّى هذه الجولة على طبيعة الأداء التنغيمي، هل هو مرتفع أو يتراوح بين الارتفاع والانخفاض، فحينئذ يفيد الاستفهام عند تقدير الهمزة في بداية الجملة (أتحمّيا)، ويكون التدرج التنغيمي مستويا فيفيد الإخبار⁽²⁵⁾.

ولا يحدث الأمر في تقدير الهمزة من عدمه، بل يتعدى ذلك إلى أنماط تركيبية أخرى تحتل الاستفهام والإخبار مثل (ما) في قوله تعالى: (قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يُسجنَ أو عذاب أليم)⁽²⁶⁾.

ف (ما) في الآية الكريمة تحتل النفي، فيكون الأسلوب إخباراً مؤكداً بالحصري، كما تحتل كذلك الاستفهام لغير العاقل، فيكون استفهاماً⁽²⁷⁾.

وعليه فالتدرج التنغيمي الذي يقتضيه الأسلوب الأول يختلف عمّا في الأسلوب الثاني، والأدوات التي تحتل الاستفهام وغيره كثيرة منها: كم وماذا، من، وتتوقف طبيعة المعنى فيها على طبيعة الأداء⁽²⁸⁾.

وإذا كان الأمر لوقف متصلاً بالمعنى فلا تخص صلته بالنحو أيضاً، لأنّ هذا الأخير جزء من المعنى، وعليه فكثير من القضايا النحوية للوقف ترتبط بالنحو من ذلك قوله تعالى (ءامن

الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله⁽²⁹⁾.

يتوقف تحليل العناصر النحوية في الآية الكريمة على نوعية الأداء، فإذا كان ذا سلسلة نطقية واحدة، فالواو قبل (المؤمنون) عاطفة وما بعدها معطوف على الرسول والضمير في (كل) المعوض عنه بالتنوين عائد على الرسول والمؤمنون.

أما إذا كان الأداء ذا سلسلتين نطقيتين تنتهي الأولى عند "ربه" وتبدأ الثانية بـ"المؤمنون" فإن (الواو) في هذه الحال -حال الوصل- التي سبق تحليلها، تكون ههنا حرف استئناف، والاسم بعدها "المؤمنون" مبتدأ، ومن هنا يبقى الأمر مرهونا بطبيعة الأداء⁽³⁰⁾. ويستخلص مما سبق أن طبيعة الأداء، الذي يحتمل الوصل والوقف قد أسهمت في تعدد الأوجه لبعض الشواهد، وخاصة الواردة في النص القرآني.

8/ المستوى النحوي:

يعد المستوى النحوي من أهم المستويات اللغوية وأخطرها، لأن فيه تجمع المفردات ومنه يتغير التعبير، وفيه تنقل المعاني إلى دلالات، ومنه يبدأ الأسلوب، وقد اصطلح عليه القدماء بـ (النحو والعربية والإعراب)⁽³¹⁾.

وفي أشهر تعاريف النحو، قال ابن جني (ت: 392 هـ) إن النحو: "انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره"⁽³²⁾، وانتحاء السمت، يعني اتباع خطى العرب وانتحاء سيرهم في السمت الذي هو (حسن القصد)⁽³³⁾.

ويختلف المفهوم من حيث وظيفته في الإعراب، في كون النحو: انتحاء سمت كلام العرب، بينما الإعراب (هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ)⁽³⁴⁾. ومن هذا التعريف للمصطلحين يظهر الفارق بين النحو والإعراب، هو أنّ النحو انتحاء والإعراب إبانة هذا الانتحاء، والجهة المقصودة هنا هي الحلقة الوسطى بين الأفراد والتركيب.

ومن هنا أضى النحو ولا يزال الشغل الشاغل لمعظم اللغويين من قدماء ومحدثين، حيث اهتم به الأوائل واعتبروه دعامة العلوم العربية، ولكن اختلف بعض اللغويين في تلقيهم وفهمهم للنحو، من حيث المنهج والمادة والطريقة، لم يُمَيِّزُوا ما تشابه من قواعد النحو وما امتزج بغيرها. وما لبثوا أن أقحموا في مادة النحو قواعد المنطق. وهذا من بين أسباب تعسر فهم النحو للمتعلم، وتصبح المادة صعبة الإدراك، فعندما لا يحضر المعلم المادة جيدا ولا يعدة إعدادا كافيا ويعرضها عرضا شيقا ينفر منها المتعلمون.

وبهذا الوصف أضحت المادة النحوية في المجال التعليمي دروسا تلقى للتخلص دون مراقبة، غير أن النحو في أصله ما تكون من أصوات وصيغ صرفية وتراكيب ثم نسق وسياق

تعليمية النحو العربي وفق مستويات التحليل اللساني

لتنظم كلها في خيط اسمه الدلالة. وأن اللغة تشبه (هرما معكوسا) يمثل الأصوات في اللغة أو الفونيمات وعلى الفونيمات تتأسس الكلمات ثم تأتي الجملة فوق طبقة الكلمات⁽³⁵⁾.

مما سبقت الإشارة إليه نعجبُ للمتعلم في تنظيمنا البيداغوجي، إذ لا يتلقى هذا المتعلم دروسا في الأصوات في المرحلتين المتوسط والثانوي ودراسته لمفردات دراسة سطحية لا تفي حاجته، ولا يضع في حسبانته أن التلازم (والتلاحم بين المفردات ووظائفها النحوية في الجملة تفاعل عقلي صوتي في وقت واحد)⁽³⁶⁾. وتجب الإشارة أن القاعدة النحوية (تنتهي عند شكل الكلمة وإنما تتجاوزها إلى التركيب داخل الجملة، وما تؤديه من عمل في تجلية المعنى وتوجيه الوجهة التي يريدها الكاتب أو المتكلم، فالقواعد خوادم للمعاني، ومؤشرات للإيحاءات المختلفة التي تؤديها داخل الجملة"⁽³⁷⁾.

إذا عدنا إلى ما سبق ذكره من المستويات اللسانية: نجد مستويين هما: مستوى الأصوات ومستوى المفردات، وجدنا بينهما تساوقا في مجالات الدراسة، وجميع ذلك يدور في العلامة الصوتية الإعرابية.

وهنا في المستوى الصوتي والمستوى الصرفي، أما المستوى التركيبي فحقله يتجلى في الجمل التي هي تركيب إسنادي، أقله عنصران: مسند ومسند إليه. ويعد ابن هشام من أوائل من قام بتفصيل الحديث في الجملة العربية؟⁽³⁸⁾.

تبين مما سبق أن المستوى اللغوي قد أولاه اللغويون عناية أكثر من غيره من المستويات، وانتهجوا منهجا أساسه فهم القاعدة النحوية وتطبيقها، وتوقفوا عند الجملة ولم يقيموا علاقة بين هذه الجملة وما قبلها وما بعدها وبخاصة المستوى الصوتي الذي يعوّل عليه لحل كثير من المشاكل وتدليل العقبات.

الخاتمة:

يحسن بنا أن نختم هذا المقال بجملة من المقترحات هي:

- 1- الإبقاء على المصطلحات النحوية القديمة.
- 2- التدرج في إكساب المهارات النحوية والتدريب على استخدام القوالب اللغوية دون الدخول في المصطلحات النحوية.
- 3- الإكثار من حفظ النصوص في المراحل التعليمية الأولى لتكون النصوص رصيда لغويا للمتعلمين في المراحل الموالية، وهذا ليستقيم لسان النشء وينعكس ذلك على صحة القلم في التعبير الكتابي.
- 4- تحاشي الشذوذ والاستثناءات في القواعد والتركيز على الموضوعات النحوية الوظيفية التي تلي حاجيات المتعلم وتسهل له عمليا التواصل مع المجتمع بأسلوب سليم.

- 5- الاقتصار من القواعد النحوية على ما يستعمله المتعلمون في حياتهم.
- 6- دراسة التراكيب النحوية بمعزل عن الإعراب التفصيلي.
- 7- التركيز في تصحيح التمرينات التطبيقية على الأخطاء الواردة في أساليب المتعلمين التي تلاحظ أثناء إجراء الخطاب التعليمي في الفصل الدراسي.
- 8- الحرص على اكتساب المهارات النحوية بالممارسة والتكرار بصورة طبيعية.
- 9- الابتعاد قد الإمكان عن توظيف العامية في التواصل التعليمي.
- 10- تطهير البيئة اللغوية في محيط المتعلم من الإعلانات والإشهار الحافل بالأخطاء المتنوعة.
- 11- الحرص على انتقاء أفضل المرشحين لتولي مهمة التدريس.
- 12- إخضاع الطلبة الجامعيين المنتسبين إلى فروع اللغة والأدب إلى اختبارات تبين قدرتهم على مواصلة السير، وهو إجراء يمكن العربية من أن تستعيد مكانتها بين اللغات.

مراجع البحث وإحالاته:

- (1) البيان والتبيين، تح. عبد السلام هارون 79/1. دار الفكر. بيروت.
- (2) البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب- ط3. ص 72.
- (3) الحكم في نقط المصحف. أبو عمرو الداني. تح. عزة حسن-دمشق 1960 ص 4.
- (4) ينظر المفصل في تاريخ النحو العربي محمد خير الحلواني ط1/ص 103.
- (5) ينظر المحكم في نقط المصحف ص 59.
- (6) اللغة العربية العدد 28/2012-ص 49. 50.
- (7) ينظر سر صناعة الإعراب. ابن جني. تح: محمد حسن إسماعيل. بيروت. 2006.
- (8) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها. تمام حسان. دار الثقافة المغرب ص 6.
- (9) المجمل في المباحث الصوتية/ مكي درار- دار الأديب للنشر والتوزيع ط2 /الجزائر.
- (10) 1- التعذر: اللسان. 108/9. 109.
- (11) 2- الثقل: ثقل اللسان. 112. 113. 114.
- (12) ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي. ت ح رجب عثمان محمد ط1 ص 183، وينظر مشكلة تعلم العربية وتعلمها. المختار نويوات- مجلة اللغة العربية العدد 9 -السنة 2003 ص 38.
- (13) مجلة -اللسانيات- الحاج صالح - العدد 4 ص 34.
- (14) مدخل إلى علم تعليم اللغات- عبد المجيد سالي. مجلة جامعة الجزائر العدد 5/السنة 1994 ص:139.
- (15) سورة المؤمنون الآية 01.

- (16) سورة المؤمنون الآية 02.
- (17) سورة الماعون الآية 05.
- (18) سورة البقرة الآية 183.
- (19) سورة الآية
- (20) سورة الآية
- (21) البحر المحي 28/2.
- (22) تعدد الأوجه في التحليل النحوي ص. 77/76.
- (23) ينظر: المنهج الوصفي في كتاب سيوييه ص. 47.
- (24) ديوانه ص 423. ينظر لسان العرب- بهر- 516/1- مؤسسة التاريخ العربي ط3/93.
- (25) ينظر تعدد الأوجه في التحليل النحوي ص. 83.
- (26) سورة يوسف الآية 25.
- (27) تعدد الأوجه في التحليل النحوي، محمود حسن الجاسم، دار النمر للطباعة والنشر، دمشق، ص 78.
- (28) مغني اللبيب، ابن هشام ص. 245.
- (29) سورة البقرة، الآية 285.
- (30) تعدد الأوجه في التحليل النحوي، محمود حسن الجاسم، ص. 83.
- (31) هندسة المستويات اللسانية من المصادر العربية، مكي درار، عالم الكتب الحديث، 2012، أريد، صص: 90-91.
- (32) الخصائص، ابن جني، 34/1، تح: محمود علي النجار.
- (33) لسان العرب، سمت، 354/6، مؤسسة التاريخ العربي، ط3/ السنة 1993.
- (34) سر صناعة الإعراب ابن جني تح محمد حسن إسماعيل بيروت 2006
- (35) ينظر: نظريات في اللغة، أنيس فريحة، ص. 60.
- (36) النحو والدلالة، محمد حماسة عبد اللطيف، ص. 160. القاهرة، 1983.
- (37) هندسة المستويات اللسانية، مكي درار، ص. 94.
- (38) المرجع نفسه، ص. 112.